حـــكـــمـــة الأجـــداد

إعداد وترجمة: أ. د. صالح بلعيد (ج. تيزي وزو)

لقد بدت لي فكرة الترجمة من اللغـــة المازيغيـــة (القبائليـــة) إلـــى العربيـــة، باعتمـــاد ترجمـــة النصـــوص التـــي تحمـــل الحِكَـــم، والأمثـــال، والأســـطورة، والقصـــة القصـــيرة، والترميز، والحديث بلسان الحيـــوان والأذكـــار، والمـــدائح، ونقـــل الوقـــائع ذات الاعتبـــار عند المازيغيين... إضافة إلى تفعيل الترجمة في اللغـــة العربيـــة، ومـــدّ العربيـــة بنصـــوص من لغة تنتمي إلى أرومتهـــا، لاســـتكناه نظريـــة **(العـــودة إلـــى الأصـــل)** ولـــذا أروم نقـــل النصوص بكلّ تروٍ، بمراعاة المضمون وفق ما تقتضيه نظريات الترجمة.

ولقد وقع اختياري على عنوان قـــارٍ فـــي كـــلّ الحلقـــات التـــي ســـوف أنقلهـــا مـــن المازيغية باسم **(حكمة الأجداد)**. ولا أخفـــي علـــى القـــارئ بـــأنّني تـــردّدت بـــين عنـــاوين كثيرة، وكلّها تعكس المضمون الذي تحمله النصوص التي أنـــوي ترجمتهـــا مـــن المازيغيـــة إلى العربية، ورأيت أنّ **(حكمـــة الأجـــداد)** خيـــر عنـــوان يجسّـــد التصّـــور العملـــي الـــذي تتضمّنه المنقولات (المترجمات).

ـــ **ما معنى حكمة الأجداد؟** هي نصوص أصيلة شـــفاهية ينطقهـــا أنـــاس بســـطاء؛ كبـــار في السنّ، ذكور أكثرهم، ولم يسبق لهم أن درسوا أو تأثّروا بلغة مـــن اللغـــات، لهـــم هوايـــة الرواية الشفاهية، وقد حفظوا هذه الروايـــات، وينقلونهـــا دون تزيّـــد. وقـــد وقـــع تركيـــزي على نصوص فيها منطق الحكمة فـــي لســـان المـــازيغي كمـــا حفظتـــه ونقلتـــه الروايـــات؛ نصوص فيها تجلّيات الأسطورة والوعظ والإرشـــاد والتوجيـــه... ورغبـــة منّـــي فـــي نقـــل هذا التراث المازيغي الأصيل الذي ينطق بالحكمة، أرى مـــن الواجـــب علـــيّ تغذيـــة مجلـــة (معالم) بنصوص مترجمة مـــن مريـــدين حقيقيـــين فـــي المازيغيـــة، ونقلـــه إلـــى العربيـــة بمراعاة خصائصها، محاولاً الوفاء بأصالة لغة ومعنى النصّ في اللغة المترجَم إليها.

الـــنص الأول

أَعقَا يَسَاوَالَــنْ

ما شاهو أتسلْهو أتسگ أساروا: وأصل الحكاية يا قرّاء، أنّه كـــان فـــي قـــديم الزمـــان رجل يسمى (اربح) وله زوجة تدعى (اصبر) اربح واصبر زوجـــان فقيـــران يســـكنان فـــي قرية هادئة، ويشتغلان في ضيعتهما الصغيرة، كانا يكدّان ليـــل نهـــار مـــن أجـــل ســـدّ لقمـــة عيشهما، وظلاً كذلك حتى بدأت تظهـــر عليهمـــا بعـــض آثـــار النّعمـــة، وتمنيـــا أن يرزقـــا بذرية صالحة، بعد زواج دام أكثر من عشر سنوات. كثـــر عليهمـــا العمـــل فجهـــدا نفســـهما لاستيفاء الواجب، ولكن العمل يزداد فلا ينتهي، فكلّ يـــوم يـــزداد عليهمـــا العمـــل، وتنهـــال عليهما الأتعاب. فكّرا ذات ليلة في تخفيف الأعبـــاء بـــأن يشـــتريا حصـــاناً ليـــنقص عليهمـــا الحمل والنقل واشترى اربح من سوق الجمعة حصاناً قوياً جموحـــاً أغبـــر اللـــون، ورأســـه أبيض ويدعى: أعوذ يوْ أسيّال. وكانا يتباهيـــان بـــه فـــي القريـــة للونـــه المتميّـــز، ولقوّتـــه الخارقة. ومع ما كان الحصان يساعدهما في نقـــل الحشـــيش وحـــرث الأرض فإنّـــه أنقـــص الأتعاب أكثر على (اربح) وما تزال (اصبر) تتعب أكثـــر لاشـــتغالها فـــي الحقـــول، إضـــافة إلى الواجبات المنزلية التي لا تنتهي، فقالـــت لرجلهـــا (اربـــح): لقـــد كســـبنا الكثيـــر، وأنـــا أتعب أكثر، ما رأيك لو تشتري لي وصيفة تعينني على متاعب البيت.

ذهب (اربح) إلى سوق النخاسة، واشترى لهـــا وصـــيفة؛ ذات أيـــادي حِرْفِيـــة وداهيـــة (ثالگـليث ثاپشاشث). ثمّ بدأت الوصيفة الداهية تساعد سيّدتها فـــي داخـــل البيـــت وخارجـــه، وأضحت سيّدة البيت بلا منازع، لما تملكه مـــن ســـيطرة علـــى واجباتهـــا، وعلـــى تـــدبيرها السريع. أحسّت (اصبر) براحة تامة، فبدأ بطنهـــا ينـــتفخ، وبـــدأت تلـــد أولاداً حتـــى بلغـــوا سبعاً. وبعد المولود السابع، اجتمع الإخوة لما رأوا أمّهم حاملاً، وقـــالوا: لـــو تلـــدُ لنـــا أمَّنـــا هذه المرّة بنتاً (أنثى) سنقيم حفلة ما أقامها أحد في القريـــة؛ ســـنقيمها ســـبعة أيـــام؛ تتواصـــل فيها الأفراح لياليها بنهاريها، وإذا ولدت لنا طفلاً (ذكـــر) فســـوف نهـــاجر إلـــى المجهـــول. وكانت الوصيفة (الداهية) تسمع ما يدور من حـــوار بـــين الإخـــوة الســـبعة، وهنـــا جاءهـــا خاطر التفرقة بين الإخوة، وكانت تنتظر الحمل، وتعدّ الأيـــام. كتمـــت الوصـــيفة أمـــر هـــذا الأمل، ولما حان وقت الولادة ولدت أمّهم بنتـــاً جميلـــة ســـمراء شـــقراء، والأولاد الســـبعة في الحقل، ولما سمعوا أمّهم بأنّها في المخاض عجّلـــوا الســـير علّهـــم يُبشّـــرون بمـــا كـــانوا

يأملون، وخرجت إليهم الوصيفة قبل وصولهم إلى الدار وبشّرتهم بما كانوا لا يتمنّون: إنّ أمّكم ولدت لكم ذكراً ثامناً، فماذا أنتم فاعلون؟ قالوا: نرحل عن الديار، فإلى أين تذهبون؟ قالوا: إلى مكان مجهول.

نجحت الوصيفة في مكيدتها، وارتاحت من أتعاب البيت، فلم يبق إلاّ العجوز والشيخ، فتخدمهم براحة. وتتالت السنون وتواصلت حتى بلغت البنت خمس عشرة سنة، وخلالها أصبحت عروساً ذات جمال خارق، وبشعر ذهبي مسدول، وكانت الوصيفة تغير من جمالها وشعرها المنسدل، وأرادت أن تفعل فعلتها كما فعلت في إخوتها، فأخذتها ذات مرة إلى عين القرية لملء الجرار، ولما وصلتا إلى العين، قالت البنت للوصيفة: أنا أسبق في ملء جرّتي، ثمّ أنتِ الثانية، وقالت الوصيفة: أنا أسبق ثمّ أنتِ الثانية. فقالت البنت: أنا أسبق لأنّي أجمل منك يا وصيفة، فأنا شقراء سمراء. وقالت الوصيفة: لو كنت جميلة لما هاجر من أجلك سبعة إخوتك! كتمت الأمر في نفسها، ولما عادت إلى البيت تمارضت وجاءت أمّها تستفسرها عن وعكتها، قالت لها: بي حمى يا أمّي، وفي نفسي شهية لأكل (أپازين) شمّرت الأمّ عن يديها وبدأت تطبخ لها أپازين، وتنوي قضاء أمنية ابنتها، وأثناء عملية الطبخ غافلت البنت أمّها ورمت قشّة في قدر الطبيخ، وقالت: أمّي سقطت من السقف قشّة بالية فانزعيها خاوية، قبل أن تصبح بالية؟ قالت الأمّ: معاذ الله أن ينزل في القدر ما يشين الأكل ويلغي الشهيّة. اضطربت الأمّ وألقت يدها في القدر على استحياء. فقامت البنت وقبضت على يدها داخل القدر الساخن، وقالت لها: أمّي سوف تذوب يدك في القدر، وهي لحم طرية، وتخرج أكلة زكية، ولن أتركها تخرج من القدر حتى تخبريني بالحقيقة: **هل لديّ سبعة إخوة؟ وهل هاجروا من أجل أنّني ولدت أنثى؟** أحسّت الأمّ بالألم والمرارة، ولكن البنت لم تترك يد أمّها تخرج حتى كشفت لها الحقيقة قائلة.

يا بُنيتي: إنّ لكِ إخوةً سبعةً، كانوا ينتظرون المولود الثامن، وعسى أن يكون أنثى، وكذلك كان ولكن الوصيفة (الداهية) أخبرتهم بأنّ المولود الثامن ذكر على غرارهم، وهنا هاجروا دون معرفة وجهتهم، أنا وأبوك نخاف من شرّ هذه الستوت الداهية، فليس لنا من وسيلة خالصة، وما علينا إلاّ انتظار الفرجة، فليس لنا إلاّ كتمان المصيبة. كتمت البنت الأمر على الوصيفة، وخافت منها مثل أبيها وأمّها، واجتمعت

البنت بالعائلة في غفلة من الستوت الوصيفة. وقالت لهما: سأبحث عن إخوتي وأعيدهم إلى قريتي مهما كلّفني من صحتي، واكتموا أمري. وقبل البحث اتّفقوا أن تستشيرالشيخ (أمغار أزمني) الحكيم. قصدت العائلة الحكيم خفية، وقصّوا عليه الحكاية تفصيلاً، فقالوا له: أشرْ علينا إجمالاً؟ فقال لهم الحكيم: ماذا تكسبون من معلوم لدى أبنائكم المهجّرين عنوة؟ فقالوا: نكسب حصاناً معلوماً، كانوا يركبونها طوعاً، ويعرفهم واحداً واحداً. فقال الحكيم للبنت: توكّلي وابحثي عن إخوتك في مضارب قوم يربّون الجمال، واركبي الحصان السيّال، وخذي معك الوصيفة المنهال، واسلكي هذا الطريق على المنوال، ولك منّي **أعقا يساوالن** الجوّال، فكلّما يُشكل عليك الأمر كلّمي أمك أو أباك وشاوريهما، وسيري في وجهة الشمال؛ حيث تسلكين طريق الجبال، وفي منتصف الطريق سوف تجدين عينين: إحداهما عين بيضاء فاستحمي أنتِ فيه، وأما العين السوداء فتستحم فيها الوصيفة. وفي اليوم الموالي نهضت البنت مبكّرة، وجهّزت الحصان السيّال مسرعة، واصطحبت معها الوصيفة الخادمة وقال لها أبوها: لا تتركي الوصيفة تركب الحصان؟ لا تتركي الوصيفة تأخذ منك **أعقا يساوالن؟**

سلكت البنت والوصيفة الطريق الذي وصفه لها الشيخ الحكيم، ولقيتا العينين اللتين يستحمان فيهما، ولمّا همّتا بالاستحمام أرغمت الوصيفة البيت على الاستحمام في العين السوداء، واستحمت هي في العين البيضاء، كما سرقت الوصيفة من البنت **أعقا يساوالن** وخبّأته، وهنا أخذت منها الحكمة والبرهان وزال عنها البيان. ولما انتهى الاستحمام ركبت البنت الحصان، وبعد مسير نصف يوم أو يزيد، قالت لها الوصيفة: يا شقيّة انزلي لأركب وإلاّ قطعتك أجزاءً قطعية؟ خافت البنت ونزلت تقود الحصان والوصيفة على ظهره تنام، وتذكّرت قول الحكيم: إذا أشكل عليك الأمر فكلّمي أباك أو أمك **بأعقا يساوالن**، افتقدت **أعقا يساوالن** ولم تجده، ومع ذلك كانت تنادي: **أعقا يساوالن أعقا يساوالن أعقا يساوالن:** قل لأبي وأمّي: إنّ الوصيفة أصبحت حرّة، وعلى ظهر الحصان تركب وتنام، والحرّة أصبحت تقود الحصان، وبرجلها الحفيان تقطع الوديان في كلّ أوان.

لم تأتها الإجابة. وأصرّت على إعادة النداء ثلاثاً، وأجابها **أعقا يساوالن** قائلاً: إنّني قرب العين البيضاء، فعودي لأخذي واصطحابي يا سمراء، فأنا خلاصك من

الستوت الوصيفة الغبراء. وهنا قالت البنت للوصيفة: سأعود إلى العين؛ فقد نسيت حذائي، قالت لها الوصيفة: لن أعود بعدما مشينا أميالاً وأنّ مشيك حافية أضمن من مشيك منتعلة، فلا رجوع لي، وعليك أن تعودي وحدك في الأدغال التي تسكنها الوحوش والأغوال، فإن أردت الموت بلا محال، فعودي بلا منال. عادت البنت وحدها راجلة وناداها **أعقا يساوالن** من المكان، واستعجلت أخذه ونطق: عليك إعادة الاستحمام في العين البيضاء ولا تلتفتي إلى العين السوداء، فإنّ فيها ذهاب الحكمة يا شقراء. عملت بما قاله لها الجوّال، وأحسّت أنّ الحكمة تعود، وفي يدها الأمر والقود، وأمرت السيّال بالوقوف، وعاد مسيره كأنّه موقوف، وشعرت الوصيفة بزوال الحكمة في الحين، وزعمت أنّها في انتظار عودتها من العين. وتوقّف الحصان عن المسير، ولحقت البنت بهما وهي تلين، من تعب رصين. وقالت البنت للوصيفة: انزلي من الحصان وإلاّ ناديت أبي **بأعقا يساوالن؟** ورفضت الوصيفة النزول، وأجاب الأب ابنتها: اتركي الأمر على ما هو عليه، فإنّ الفرج آت، وهو في الأمام، فواصلي المسير إلى أصحاب الجمال.

مشت البنت على الأقدام، والوصيفة تتصدّر على الحصان، وتعبت البنت وتنحّت جانباً لتنام على رصيف الطريق الذي لا يأتيه الأنام، وأسلمت للراحة، فنامت نوماً بلا حساب، فغافلتها الوصيفة لتسرق منها **أعقا يساوالن**. ولما أفاقت البنت من نومها ذهبت منها الحكمة، ولم تفتقد **أعقا يساوالن**، فواصلتا المسير، وأضحت البنت تقود الحصان، والوصيفة راكبة، حتى رأتا قرية أهالي الجمال، قرية أحاطتها المروج والاخضرار، وفيها جمهور من الناس يلعبون ويمرحون. أكملتا مسيرهما ومرتا على شباب يلعبون، فرأى أصغر الإخوة الحصان، فعرفه من السيّال، وصهل الحصان شاماً صداقة الزمان وجرى لإخوته يعلمهم بالأمر، فجاؤوا يستطلعون الخبر، فسألوهما من تكونا؟، فأجابت الوصيفة: أنا أختكم وهذه وصيفتكم؛ وهي التي عملت على تهجيركم؛ بسبب كذبة كَذَبَتْها عليكم، فقد ولدتُ أنثى كما كنتم تتمنّون، وهذه الداهية عكست الحقيقة كي ترتاح منكم يا بنون.

أخذ الإخوة السبعة أختهم (الوصيفة) وهي على الحصان، والبنت (الأخت) على أرجلها تخطو الأميال، فأنزلوا أختهم (الوصيفة) المقام العلي، وبعثوا بالوصيفة (أختهم)

لتنام في الإسطبل مع سبعة جمال. وفي صباح اليوم الموالي بعثوا بأختهم (الوصيفة) لترعى الجمال السبعة في المروج، جزاء فعلتها الكاذبة التي فرّقتهم. كانت البنت تخرج لرعي الجمال كلّ يوم، وفي المساء تعود هزيلة ضعيفة باكية، وذات الهزال والضعف ظاهر على الجمال الستّة، **وأعقا يساوالن** ليس في يدها، وجمل واحد لا يشاركهم ضُعفاً، حيث يزداد سمنة. وذات يوم قصدت صخرة في وسط المروج، وبدأت تتوسّل إليها وتبكي عندها قائلة: اعلُ اعلُ يا صخرة، وقولي لأبي وأمّي بأنّ الوصيفة أصبحت حرّة، والحرّة أضحت وصيفة، وتردّدها باستمرار، وتعلو الصخرة مع ترددها، وكانت الجمال الستّة تسمعها، وتبكي معها. وهكذا في كلّ يوم، حتى هزلت أجسام الجمال، وكادوا يفنون، إلاّ واحداً. لازم الإخوة الشكّ في أنّ الوصيفة لا ترعى الجمال، وأنّها لا تأخذهم إلى المروج، بل لا تتركهم يشربون، فقال أصغرهم: سأتدبّر الأمر غداً، فدعوا لي الأمر وسيأتيكم في الغد الرد. وفي الغد تابع الأصغر مسير الوصيفة إلى المروج خفية، ورآها تذهب إلى الصخرة باكية، وتقول: اعلُ اعلُ يا صخرة وقولي لأبي وأمّي: إنّ الوصيفة أصبحت حرّة، والحرة أضحت وصيفة، ولازمت هذا النداء إلى المساء، والولد يرى ويسمع فإذا بالجمال تتوقّف عن الأكل وتشارك البنت البكاء، إلاّ واحداً ليس له أي اهتمام. رجع أصغر الإخوة مساءً، فحكى ما سمع وشاهد من أمر الراعية الوصيفة. لم يصدق الإخوة أمر ما حكي لهم، وهالهم الأمر، فكيف يمكن أن يكون هذا والجمل السابع يزداد سمنة، ولم لا يضعف إذا كانت البنت تحمل حكمة، حيث تسمعهم جميعاً. وقال صغيرهم ربّما يكون أطرش، فقالوا: على أحدنا أن يأتيه من اليسار والآخر من اليمين، فإذا انتبهَ لأحد فلينظر يميناً أو يساراً، وإذا لم ينتبه حتى نفاجئه فهو أطرش. جرّبوا الأمر فأتاه أحد الإخوة من اليسار، والآخر من اليمين، ولم ينتبه لأحدهما، فانشغل بالأكل، حتى وصلا إليه، وهنا علموا بأنّه أطرش لا يسمع ما كانت تردّده الوصيفة (الأخت) لهذا كان يأكل ويسمن؛ فلا قلب له ولا فؤاد، ولا يدري أنّه لا يدري.

هنا بدأت ملامح أختهم تظهر قليلاً، وتزول بعض أجزاء العقدة. ومع ذلك لم يتأكّدوا مَنْ أختهم الحقيقية. فاجتمعوا خفية وقصدوا (أمغار أزمني) الشيخ الحكيم، وقصّوا عليه الحكاية. وقالوا له أشرْ علينا؟ فقال لهم: في مساء نايرِ اطلبوا منهما طبخ الدجاج، وقولوا لهما نريد منّا جميعاً تخضيب الحنّاء فجهّزوا أنتم القدر الكبير،

وضعوا فيه القسط الوفير، وأكثروا من الخمير، وادعوا أختكم والوصيفة وقولوا لهما: نريد منكما تخضيب شعركما في الحنّاء قبلنا، وسيأتي دورنا، فمن كشفت خمارها وأسرعت لخضب الحنّاء وكان شعرها سادلاً فهي أختكم، ومن أنكرت كشف شعرها، أو كان شعرها منفوشاً عالياً فهي الوصيفة. ولما عاد الإخوة مساء، استقدموا الدجاج، وما يلزم ليوم وهّاج، ولم ينسوا غبار الحنّاء الذي يكشف الحيلة عن الأبناء، وتفرج بعده المصيبة الدهماء، فقالوا: نريد منكما أن تتزينا بخضب الحنّاء، وتضربا به شعركما قبلنا احتفاء بيومنا، فأسرعت الوصيفة بنزع خمارها، ونزل شعرها سادلاً، وبدأت تخضب الحنّاء وأما الأخت فقالت: كيف أكشف عن شعري أمام إخوتي، يا للعار، أيرى إخوتي شعري، أين الحياء. وجاءها أصغرهم من الوراء ونزع خمارها، وعلا شعرها إلى الأعلى، وبدا كثاً اسود منفوشاً، وهنا عرفوا بأنّ أختهم الحقيقية هي الوصيفة (الراعية) وأنّ الوصيفة (الداهية) هي المزعومة أختهم. فقيّدوها واستردّوا منها **أعقا يساوالن**، وأخذوها إلى الإسطبل لتأنس الجمال.

اجتمع الإخوة بأختهم الحقيقية، وقالت لهم: لقد عاهدت أبي وأمّي بأنّي سوف أبحث عنكم، وأعيدكم إليهما، ولا بدّ أن تعودوا معي إلى قريتنا. فكّروا كثيراً، وقالوا: سنرحل إلى بيتنا وإلى قريتنا، فأبونا وأمنا في انتظارنا. وهنا أخذت البنت **أعقا يساوالن**، وخاطبت أباها وأمها وقالت: **أعقا يساوالن** قلْ لأبي وأمّي إنّي وجدت إخوتي، وأصبحت حرّة، وأضحت الوصيفة وصيفة. وهنا استبشر الأب والأمّ بالخبر اليقين، واستعجلوهم في المسير.

تجهزّ الإخوة للرحيل، واستعدت قريتهم لاستقبالهم أيّما استقبال، ارتحلوا جميعهم، فركبت الأخت على صهوة الحصان السيّال، واصطحبوا معه الوصيفة تقود جمالهم حافية، فلما وصلوا دارهم، قالوا ما جزاء من فرّقنا؟ لم يستطيعوا حسم المسألة فقصدوا (أمغار أزمني) الشيخ الحكيم، فقالوا له افتنا في الأمر يا حكيم، فقال لهم: العفو أفضل، والخلاص عند الله، والبيع أسلك. وهناك أخذوا الوصيفة إلى سوق النخاسين وباعوها بثمن بخس، والذي اشتراها من تلك القرية، وما كان يعرف حِيَلَها. ولما أتى بها داره لم تنسَ عادتها القديمة في الإيقاع بالإخوة، وبدأت تقيم العداوة بين إخوة يقيمون في دار واحدة، وأرادت تشتيتهم، ولما اكتُشف أمرُها، قالوا: ما جزاء

من يريد بنا شراً؟ قالوا: الذبح أفضل، فذبحوها ووزّعوا جثتها ثلاثة أشياء: فالرأس لأثافي الكانون، والأيدي لتفريغ رماد الكانون، والأرجل لا تصلح إلاّ لمسح الماعون.

وهكذا تنتهي ماشاهو، على أن نلتقي في مقام آخر مع العدد القادم.

ــ الراوي: محمد أمزيان ماني.

ملاحظـــــات:

ــ يجب تصحيح كلمة: **الأمازيغية**. فالصحيح: المازيغية، فأصل الكلمة: مازيغ بن مصريم، نسبة إلى مازيغ، فيقال: مازيغي. وأما الألف (أ) في أصلها هي حرف تذكير في المازيغية، فيقال: أقبايلي، والثاء حرف تأنيث، فيقال: ثاقبايليث. فلا يقال: **الأقبايلي أو الأقبايلية، بل يقال: القبايلي، والقبائلية، بحذف الألف**. وقد توهّمنا (أنا وقعت في الخطأ عندما وضعت عنوان كتاب لي: في المسألة **الأمازيغية** وفي كثير من المقالات) على أنّ الألف أصلية، بل هي حرف تذكير في المازيغية، فيجب أن تحذف الألف، لأنّ الأصل فيها مازيغ فقط. فإذا أردنا النسبة إليها نقول: **مازيغي** للمذكر **ومازيغية** للمؤنّث، ويقال للغة: **اللغة المازيغية** وهو الصواب، ولا يقال الأمازيغية.

ــ كلمة (أعقا) حبّة: حبّة قمح/ فول/ عدس/ زيتون... كلّ شيء صغير وثمين. وهو وسيلة تخاطب عن بعد، ويمكن أن نقيسها الآن بمثابة الهاتف النقّال. وحالياً في بعض المناطق القبائلية يسمون الهاتف النقّال **(أعقا يساوالن)**.

ــ لا بدّ من توضيح نطق هذا الحرف، فقد اصطلحت على رسمه بهذا أتس لأنّه لا يوجد في منظومة الخطاطة العربية المبرمجة ما يقابل نطق هذا الحرف؛ فاصطلحت عليه بهذا الرسم. ويقابل الحرف العربي الدارج الذي ينطق تس. ونسمعه في منطقة الأخضرية بولاية البويرة، كما نسمعه في مدينة قسنطينة. وفي حروف التيفيناغ يكتب كما يلي: P

ــ هو حرف بين الياء والخاء في قولهم: أكلْــزيم= الفــأس. فقــد اصــطلحت كــذلك علــى حرف ك. ولا يعني حرف الكاف في العربية، وذلــك نرســمه ک لعــدم وجــود مــا يقابلــه في منظومة الخطاطة العربية. وفي حروف التيفيناغ يرسم كما يلي:[53] G

ــ اسم الزوج.

ــ اسم الزوجة.

ــ أسيّال: وجهه أبيض، وجسمه أحمر. كما يطلقــون كلمــة (أســيّار) للدابــة التــي تســير الهويني، أي الدابة التي لا تقلقل ولا ترفع رجليها فــي ســيرها؛ حيــث يضــعون الخلاخــل في رجلها كي لا تُعلي رجلها، ويعتدل مشيُها.

ــ الاسم المازيغي للوصيفة (ثگليث) غير حــرّة(العبــدة)، وثاپشاشــث بمعنــى الداهيــة/ الستوت. واستعملت حرف گ التي تنطق بين الكــاف والخــاء مثــل أنــتِ فــي المازيغيــة نقول: گمني= أنتِ،

53حروف التيفيناغ. وفي الفرنسية تقابل حرف G في كلمة: Garçon الفرنسية، وهذا الحرف يوجد في كثير من اللغات الإفريقية، وكذا نفسه في اللغة الفارسية گ. وأما حرف پ (الباء) وتحته ثلاث نقاط ويقابله في التيفيناغ Δ وأما في اللغة الفرنسية يقابله V في كلمة Vive وهو ذاته في كثير من اللغات المنحدرة عن اللاتينية. والمازيغية ليس لها حرف الباء فكلّ باء عندها هو پ.

53ــ أكلة مازيغية تطبخ من العجائن، وتؤكل ساخنة.

53ــ حكيم القرية لا يقوم أيّ أحد بأمر ما إلاّ بعد أن يستشيروه ويأخذوا رأيه.

53ــ (مفرد: عين ماء). ينبوع الماء، يسقي الناس أنفسهم ومواشيهم.